

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٥ و ٢٧ آذار سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٨ جمادى الأولى سنة ١٢٩٩

شكواهم إلى الحكومة يلتمسون إخراجها من جوارهم فأجابت الحكومة الطلب وأرسلت من يأمر بتغيير المسكن ولما لم تدعن للأمر اقتضى إيقافها فكبر أمر هذا الحادث على العاشق فأقبل على محل التوقيف وطلب إطلاقها ولما لم يبلغ المقصود سوّلت له مفاعيل الهوى أن يطلق على نفسه الرصاص فوقع يخبط في دماه ومات شهيد هواه.

وإن شئت أن تحيي سعيداً فمت به

شهيداً وإلا فالغرام له أهل

أما الفقيد المذكور فهو من جملة معلمي المدرسة الرشدية ذو معارف جميل الهيئة حسن المعشر على أنا نقول قاتل الله الخمرة والجهل.

مصر

ما زالت جرائد مصر تأتينا من الأخبار بما يدل على تحكيم العلاقات واتفاق المبدأ والرأي بين حضرات الوزراء الفخام بالرغم عما يشيعه بعض أولي الأغراض من وجود الاختلاف والتنافر بينهم لغرض النفس فأصبحت لا تخفي حقيقته على كل من له إلمام بأحوال السياسة الحاضرة فهم جميعاً متفقون على العمل في سبل إصلاح القطر ونماء ثروته وتقدم تجارته وتحسين إدارته وقد زاد كلام المرجفين في عقدة اتفاهم إحكاماً وارتباطاً وبقنا الله إلى أن نرى جميع أمراء المسلمين في اتحاد وتحالف يحولان دون دسائس الأجانب من يزور الشحاء والضغائن وجميع أنواع الشقاق إنه السميع المجيب.

ويستفاد من الأخبار الأخيرة أن البرنس رادزويل الألماني عدل عن زيارة القطر المصري وعاد رأساً إلى برلين غير أنه زار القطر المصري بدلاً منه ابنه والماجور بيلو وقد واجها الجناب الخديوي وحصل على مزيد الرعاية والانتفات من لدن جنابه الكريم فخرجا شاكرين حامدين أما الموسيو بلنيار فقد فارق في ٢١ الشهر مصر قاصداً فرنسا وقد تكرم الجناب الخديوي برتب مختلفة على بعض الوزراء والأمراء والمأمورين المصريين مقابلة لصدق خدماتهم الوطنية فمن ذلك رتبة أمير لواء إلى كل من أصحاب الهمم العالية الصادقي

بلغنا أنه في يوم الثلاثاء الماضي حضر إلى نوافذ محل التوقيف بعض الناس وبعد أن أطال النظر في الموقفين قال إن معه شهادة فذهب به إلى دائرة المستنطق وأدى شهادته على محمد زيدان أنه الجراح لمتري الوادي فإذا صح هذا الخبر مع ما يشوبه من الشوائب فستعلم من هذا الشاهد أين كان في هذه المدة وما سبب تأخره عن أداء الشهادة حيث قدم إلى أدائها بدون أن يُطلب فكان الواجب عليه إن كان صادقاً أن لا يتأخر وعلى كل فإن الأمل بعدل النظام ودقة الهيئة الاتهامية إمعان النظر.

بلغنا من أخبار لبنان أن اللجنة التي أرسلت إلى دير القمر للتحقيق عن قاتل خليل منسي قد كثر لديها الشبهات على أحد أبناء الجاويش المدعو سليم بن حبيب وهو أحد أصدقاء المقتول على الشراب وما يتبعه من دواعي حظ النفس.

أهدانا صديقنا الأديب يوسف جرجس أفندي شيت كتاب السياسة في علم الفراسة لحضرة العالم العلامة أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي طالب الأنصاري وهو كتاب حسن الوضع جليل الفائدة في بابيه ويطلب في مصر من الأديب المومأ إليه وأحمد أفندي العشي وأصلان أفندي الكستلي وفي الإسكندرية من إدارة الأهرام وفي بيروت من مكتبة الفنون وثمانه فرنك ونصف مع إضافة أجره البريد في الخارج.

فاتنا أن نذكر أنه ورد إلينا العدد الأول والثاني من جريدة الزمان بقلم محررها الأديب الفاضل حسن أفندي حسني وصاحب امتيازها عكسان أفندي صرفيان وهي عربية العبارة تصدر في مصر القاهرة فنرجو لها التوفيق.

قتيل هواه

شغف أحد الشبان المدعو شكري أفندي بحب إحدى العاهرات فاتخذها لنفسه صاحبة وأسكنها في جوار الحرائر مما أثقل أمره على أهل تلك المحلة فرفعوا

أخذ جناب الماجد رفعتلو السيد محيي الدين أفندي حمادة المحترم بتفقد أحوال المدينة باطنًا وظاهرًا وتسوية أسواقها بكل دقة فأزال البلاط المشعث لإصلاحه وما يقتضي لذلك بكل همة واجتهاد فنرغب له التوفيق على ذلك.

في يوم الخميس كان فحص المدرسة الإسرائيلية باللغة العبرانية وما يقتضيها وقدم التلامذة رواية محزنة باللغة الفرنسية ذات موضوع حسن وقد حضرها كثيرون وخرجوا ممنونين من نجاح التلامذة وفي يوم الأحد تشخصت رواية عربية تأليف الأديب سليم ذكي حضرها الجميع وأثنوا على جناب المعلم وما أبداه من الإلتقان وخرجوا يثنون عليه وعلى المعلمين والتلامذة ويدعون بالنجاح.

إن يحيى النساجي التاجر خنق نفسه في يوم الثلاثاء بعدما صلى الفجر والسبب مجهول غير أنا نقول أن ما يقال من الأسباب محض إشاعات ليست حاملة له على ما ذكر والجنون فنون.

بعدما سكنت أحوال اللصوص في محلة الباشورة وأمنوا تعديهم برهة عادوا إلى الأعمال المقلقة فنزلوا في يوم الأربعاء على دار جرجس المحلبسي في جوار محرر جريدتنا فانتبه إليهم الكلب فقوضه بطلق بارود أخطأه وقام أهل البيت فذهب اللصوص بدون فائدة فنرغب من الضبطية ملاحظة هذا الأمر السالب للراحة.

في يوم الخميس عند الصباح كانت وفاة الموسيو برونن قنصل ألمانيا الجنرال في بيروت بحمي خبيثة أصابه منها دوران وفي الثلث ذهبت به وقد كان سليم العافية والطوية وقد أحر احتفال دفنه في يوم الجمعة الساعة الرابعة وقد مشى أمام نعشه التبعة الألمانية وجميع قناصل الدول ونكثت الأعلام ودفن بما يليق بمثله من الإكرام.

الذين التجأوا إلى أراضي الجبل الأسود وقد انتخب أيضًا كل من الجنرال كوركو سكوبيليف أعضاء شرف فيها.

الجنرال سكوبيليف في فارسوفا

نشرت جريدة كفاس عن رسالة من فارسوفا أنه بعد وصول الجنرال سكوبيليف إلى مدينتنا بقليل سار برفقة الجنرال بانينتين إلى إحدى اللوكندات وهناك قدّم الجنرال بانينتين الجنرال سكوبيليف إلى أحد البولنديين فاجتمع الحاضرون عليهم وأحاطوا بهم من جميع الجهات فأخذ الجنرال سكوبيليف قدحًا وخطب فيهم بما خلاصته

يا سادتي

إنني لا علم لي بأفكار الحكومة بالنظر إليكم غير أنني أربغ للبولنديين كل الخير الممكن وأشتهي بخلوص الطوية أن لا يكونوا معنا إلا جسمًا واحدًا كما ينبغي ذلك على السرب والبلغار فإننا جميعًا أخوان وبقضي أن تعتبروا أنه لو لم تقم بينكم محافظة روسية لقامت محافظة ألمانية وهنا قطع الجنرال حديثه حيث دخل إلى المحل بعض الناس ثم عاد خطابه بالفرنسي فقال إنني قدت في الحرب الأخيرة الفرقة السابعة عشر من الجيش الروسي وكان ضباطها بولنديين وشجعانًا ومن ذلك الحين حثمت على نفسي أن أعتبر البولنديين وأحترمهم وعليه فإنني أرفع كأسني بالنيابة عن الأمة الروسية وأشرب بسر وطننا العام قائلًا فلتعش بولونيا.

الاعتداء على حياة ملكة إنكلترا

جاءت الجرائد الإنكليزية بتفصيل توجيه الاعتداء على الملكة في مساء ٤ الجاري فلخصناه بما حاصله تركت الملكة قصر بكنهام في الساعة الرابعة ونصف فوصلت إلى محطة واندسور في الساعة الخامسة وخمس وعشرين دقيقة وبوصولها ضجّ الجمهور الحاضر بأصوات الدعاء وما سكن الصوت إلا وأطلق أحد الحاضرين وهو مرتدٍ بأثواب صغيرة رفولفيرًا على الملكة فهرع البوليس بالحال إلى القبض عليه بدون أن يمكّنه من الإطلاق ثانية أما الجمهور فانقضّ على الجاني بقصد الانتقام مع كون أتباع الملكة يؤكّدون أنه لم يلحق بها أدنى ضرر غير أن البوليس تمكن من تخليصه بوضعه في عربة سارت به إلى دائرة الحكومة في واندسور أما الملكة فداومت سيرها نحو القصر وقد أعلن الجاني أن اسمه رودريك ماكليان وهو في السابعة والعشرين من عمره ذو قامة معتدلة ضعيفة وقد قال أنه لم يرتكب مثل هذه الجناية لو لم يحتمل ألم الجوع وقد فحصه الطبيب في الحال فأعلن تمتعه بصحة العقل التام أما السلاح الذي استعمله رودريك المذكور فهو روفرير بستة طلاقات وقد حضر منذ ثمانية أيام إلى واندسور ماشيًا ولدى تفتيشه وجد معه خمسة عشر سنتيمًا وأربع عشرة خرطوشة وبعد وقوع هذا الحادث هرعت الملكة إلى إبلاغ واقعة الحال بلسان البرق إلى العائلة الملوكية وجميع ملوك أوروبا فوردت إليها التهاني من جميع الجهات بسلامتها من غائلة الخطر ولدى ظهور البرنس ديغال في الساحة الملوكية هرع إليه العموم لتسكينه ثم أجرى البوليس تفتيشًا مهمًا في منزل المعتدي فلم يجد شيئًا يدل على أن هذا الاعتداء نشأ عن مؤامرة أو له علاقة بجمعية سياسية.

وقد ظهر ماكليان المذكور أمام السلطة الإنكليزية في واندسور فقدّم تقريرًا بخط يده بخصوص ارتكابه الأخير وهو محجور عليه الآن في سجن واندسور حيث عيّن من يقوم بحراسته نهارًا وليلاً.

كفانادي كانت بدسائسه وأنه كان من أهم القواد الأفغانيين في المواقع التي جرت بين الإنكليز والأفغان غير أنه بعد أخذ كابل نزع إلى تركستان وقد تمكنوا أخيرًا من القبض عليه وقتله.

الجنرال سكوبيليف في روسيا

نشرت التيمس عن رسالة برقية من بطرسبورج بتاريخ ٦ شباط أن عددًا عظيمًا مؤلفًا من أصحاب الجرائد والضباط والقواد وغيرهم كانوا محتشدين في المحطة ينتظرون قدوم الجنرال سكوبيليف الذي لم يتمكن بالنظر إلى ازحام الجمهور عليه ليحيوه بالأيداي من الوصول إلى قاعة الانتظار إلا بكل عناء وشدة وكانت تلوح عليه علامات الاضطراب وقد حيا الجمهور الحاضر مرارًا ودلت هذه المقابلة على أنه لم يفقد شيئًا من ميل الشعب ومحبه وقد واجه وزير الحرب فأعلن له أنه أخلّ بالنظام بإلقائه في الخارج خطابًا سبب اضطرابًا عظيمًا في كل أوروبا وأن ذلك كان السبب في استدعائه إلى بطرسبورج ثم واجه أيضًا الجنرال أغناتيف فخاطبه بما معناه أنه ليس للإمبراطور ما يوبّخ عليه الجنرال سكوبيليف إلا تخطيه حدود القانون العسكري أما الكلمات التي ألقاها في باريز فلا أهمية سياسية لها حيث أنه لم يرسل إليها بمأمورية خصوصية من قبل الحكومة ويستفاد من كلام الديبا أن الجنرال سكوبيليف لما مثل لدى الإمبراطور في كاتشينا لم يظهر من الإمبراطور ما يدل على حنقه من الجنرال المذكور إلى أن قالت أنه من الممكن أن تعود الجرائد الألمانية والنمساوية بعد وقوفها على تفاصيل تلك المقابلة إلى الطعن بسياسة الحكومة الروسية.

وفي رسالة من بطرسبورج أنه عند وصول الجنرال إلى المحطة حيا الجمهور المحتشد لملاقاته بأصوات الدعاء والتهليل.

ونشر الدالي نيوز عن رسالة من برلين ما يؤكد أن الجنرال سكوبيليف سيقدم استعفاء من قيادة جيش منسك وسيقبل هذا الاستعفاء غير أنه سيعين في مركز آخر ويبقى في الجيش بصفة أركان حرب.

ونشر التيمس عن رسالة من بطرسبورج أنهم يؤكّدون أن الإمبراطور قد أرسل أمس تحريزًا إلى إمبراطور ألمانيا بعد مواجهته الجنرال سكوبيليف الذي وصل إلى كاتشينا في الليلة السابقة وقد بين الإمبراطور للجنرال كتره من الخطاب الذي ألقاه في باريز حيث كان سببًا في انفراد الروسية وتعريضها للهزء والسخرية.

وفي الرسائل البرقية الأخيرة ما يكذب الإشاعات المعلقة المكذّرة لأن خطاب الجنرال المذكور لم يكدر صلات المودة بين روسيا وألمانيا والنمسا.

وقد نشرت الدالي نيوز عن رسالة من برلين ما يفيد أنه شاع فيها أن الجنرال سكوبيليف قبض عليه وحبس في قلعة ويلنا غير أن ما تقدّم من تفاصيل ملاقاته في بطرسبورج وما دار بينه وبين الإمبراطور ووزيري الداخلية والحرب بخصوص خطابه يقضي بعدم تصديق هذه الإشاعة ويرجّح الظن بعدم صحتها.

الجمعية السلافية في أوديسا

نشرت جرائد أوديسا أن الجمعية السلافية في المدينة المذكورة قد انتخبت بوحدة الرأي ستوايان كفا تشيفيكز زعيم الثائرين في كريفوشيا وهرسك عضو شرف فيها وقد تقدّمت هذه الجمعية إلى الحكومة الروسية لتخولها جمع الدراهم اللازمة لمساعدة عيال أهالي كريفوشيا

الوطنية سعادتلو أحمد عرابي باشا ناظر الجهادية وسعادتلو محمود باشا فهمي ناظر الأشغال وسعادتلو يعقوب باشا سامي وسعادتلو علي باشا فهمي وسعادتلو طلبه باشا عصمت وسعادتلو عبد المتعال باشا حلمي لا زالوا موضوعًا لتقلّد أعلى الرتب وأسمى الوظائف.

أهم الأخبار التلغرافية

رومية في ١٨ آذار سيزور في عيد الفصح إمبراطور النمسا والإمبراطورة مدينة طورين من إيطاليا.

لوندرا فيه، قال مكاتب التيمس الخصوصي أن الجنرال سكوبيليف سمّي رئيس لجنة مكلفة لتنظيم إدارة تركستان (ما يكذب ما شاع في برلين من الحجر عليه).

تونس فيه، الاضطراب في جنوبي القطر في ازدياد وتذهب إلى تلك الأنحاء فرقة من العساكر.

بطرسبورج فيه، خطب حاكم كرونستادت الروسي فنّد بكل قول حربي وأعلن رغبة روسيا في السلام.

باريز فيه، كذبت النمسا ما عزي إليها من الرغبة في ضم بوسنة وهرسك.

باريز في ٢٠، لا صحة لما قيل من أن المراقب الجديد الفرنسي سويسلك برأي القنصل الجنرال

والصحيح أن المراقب المذكور موظف مصري لا تعلق له بوكيل فرنسا.

تونس في ٢١، تكرر حدوث مناوشات في حاضرة تونس بين فرنساويين وإيطاليين.

راغوزا فيه لا زال الثائرون مستمرين على القتال وقد غنموا بعض الغنائم.

برلين فيه، نشرت جريدة ناسيونال زينتك أن البرنس بسمارك قال في مخابرة خصوصية أنه بذل كل جهده في سبيل ضمانة تأييد السلام.

البلغار

نشرت الجرائد الإنكليزية عن رسالة من الأستانة أن وكيل بلغار الجديد في الأستانة واجه عاصم باشا وزير الخارجية العثمانية فأعلن له الوزير أن من المطلوب من البلغار في علاقتها مع الباب العالي أن تخاطب في كل مسألة الدائرة المعيّنة لذلك وأن تقتصر على مخابرة وزارة الخارجية في المسائل الأجنبية فقط فأجاب الوكيل أنه يعتبر هذا الحكم إجحافًا بحقوق الإمارة وطلب تثبيت هيئة المخابرة التي كانت أولاً بين الحكومة والإمارة ثم أنكر بصفة رسمية أمر وجود جمعيات بنسلافية في الإمارة البلغارية.

أفغانستان

يستفاد من الرسائل البرقية الكثيرة الواردة إلى التيمس إن محمّد حافظ خان الذي سمى وكيلاً لإنكلترا لدى أمير أفغانستان لا يلبث أن يتوجّه إلى استلام مأموريته وهو برتبة كولونيل في الجيش الإنكليزي وقد رافق ولي عهد إنكلترا في أثناء جولانه في الهند وقدّم خدمات كثيرة لإنكلترا في أثناء الحرب الأخيرة وهو الذي كلفه الجنرال روبرت الإنكليزي أن يفتح باب المخابرات الذي كان أقفل لدى صعود الأمير عبد الرحمن على تخت الإمارة ويظن أن الحكومة الإنكليزية سترسل أيضًا وكلاء ينوبون عنها في قندهار وهرات.

ومن جملة الذين قتلهم الأمير عبد الرحمن أخيرًا السردارتيك محمّد ابن روزي محمّد المشهور في مقاومته كل اتحاد مع إنكلترا ويقال أن ذبح السفارة الإنكليزية التي أرسلت إلى قابول برناسة الماجور

النمسا وبوسنة وهرسك

نشرت التيمس والدالي نيوز أن ألمانيا والنمسا يتخبران في إضافة بوسنة وهرسك إلى النمسا إضافة تامة وأن البرنس دي بسمارك يلح في الأستانة بلجاجة للحصول على رضا الباب العالي بذلك.

النمسا والثورة

في الأخبار الأخيرة إن النمساويين فازوا على العصاة في عدة وقائع فحسروهم بعض أراضيهم وقد نشرت بعض الجرائد النمساوية أن الثورة حسمت في كريفوشيا وستبطل في الهرسك عما قريب غير أنه جاء بعد ذلك ما يؤكد أن ثائري كريفوشيا ما زالوا مستمرين على المقاومة في الغابات الكائنة بين سهل دروجلي وحدود الجبل الأسود.

شتي

في رسالة من باريز ذبح الأروباويين بين تونس والقيروان فقبض على القاتلين. في الديبا أنه يستفاد من الأخبار الواردة من مصر عن مصادر يوثق بها أن حضرة عرابي بك اقتبل في الأسبوع الماضي رسالة من حضرة السلطان الأعظم يمدحه بها على اعتدال تصرفه بالنظر إلى إنكلترا وفرنسا ويكلفه أن يقوم بكل التعهدات الأجنبية المصرية كيلا يكون للدول الأجنبية باب للاحتجاج.

الشام

قد تم انتخاب الاعضاء لمحكمة الاستئناف فتقرر باكتساب الأصوات حضرات العالمين الفاضلين والتحريرين الكاملين أصحاب الفضيلة سعيد أفندي الأسطواني علاء الدين أفندي عابدين ومحمد علي أفندي الأيوبي وأبو السعود أفندي الكزبري ومن غير المسلمين أصحاب الرفعة إبراهيم أفندي العبسي وأسعد أفندي البدوي وأسبر أفندي العجمي وداود أفندي الحمصي واستلموا مهام وظائفهم وأصبحت والحمد لله هيئة عدلينا بحالة لم يسبق لها نظير وصار من المنتظر أن نرى من أعمالها ما يشهد حسنه العيان وينطق بشكره اللسان.

وقد بلغني أن أحد أعضاء دائرة الحقوق من هذه المحكمة شرف لمقر وظيفته في الساعة السابعة من يوم الأربعاء الماضي وما سلم حتى اتكأ على منصفته ونام إلى وقت الإنصراف ولما كان مثل هذا التساهل يسبب قبيلاً ويجلب لوماً اقتضى أننا نوهنا به تذكيراً وتحذيراً.

طرابلس

كتب إلينا منها عن وفاة العالم الفاضل والأديب الشاعر الصابر الزاهد الشيخ محمّد أفندي الميقاتي وعن وفاة الشاب الفاضل الشيخ عبد اللطيف أفندي الميقاتي وأن الخطب كان عظيم على فقدهما رحمهما الله تعالى وألهم هذه العائلة الكريمة الصبر خصوصاً فضيلة الشيخ علي أفندي رشيد الميقاتي، وعن وفاة الشاب الأديب السيد أحمد أفندي عز الدين ومن وجوه تجار طرابلس رحمة الله عليه.

الحرية ومزاياها

قرأنا في جريدة الزمان فصلاً بهذا العنوان طويلاً أجاد به جناب منشئه بما فائدته عامة وصلته بعائد النفع تامة لم يمكنا ضيق المقام من نقله بنصّه والإتيان به إلى خاتمه بفضّه فأشرنا تلخيصه بما لا يخل بالموضوع

جميلاً بالنظر إلى حسن معاملتكم لي منذ قبضكم على ذمام مصر وأنا لكم على الدوام الخادم الأمين فقبل الجناب الخديوي استغفاه وشكره على خدماته الحقيقية للقطر المصري ثم تبادل عبارات الوداع وقد نشرت الدالي تلغراف أن استغفاء الموسيو لدى بلنبار سيسهل جداً تحسين أعمال المراقبة الأروباوية وقالت أكثر جرائد باريز أن استدعاء الموسيو بلنبار من مصر يعد فوزاً عظيماً للحزب الوطني وانحطاطاً لنفوذ فرنسا غير أنه جاء في رسالة برقية من باريز أنه لا صحة لما قيل من أن الجرائد لامت الوزارة الفرنسية على استدعاء المراقب الفرنسي لأنهم يعتبرون هذا الاستدعاء في محلّه وبه تحلّ المصاعب الحالية حلّاً سلمياً وقد صدر أمر الجناب الخديوي بتعيين الموسيو بريديف مراقباً مؤقتاً بدلاً من موسيو بلنبار إيجاباً لما عرضته الحكومة الفرنسية وسيعمل الموسيو المذكور برأي فنصل فرنسا الجزائر في مصر ويقال أن الموسيو كولفن المراقب العمومي الإنكليزي قدّم استغفاه أيضاً غير أن الحكومة الإنكليزية رفضت قبوله ويؤكدون أن للمراقب الجديد الفرنسي الباع الطويل في أعمال المالية.

أما الأخبار الرسمية الواردة من الحبشة فتفيد أن الملك يوحنا أرسل رسوياً مخصصاً إلى الجناب الخديوي بكتاب ودي يظهر به ميله إلى مبادلة العلائق الحبيبة بين البلدين وهو يصحب هدايا ثمينة إلى الجناب الخديوي وقد خرج الرسول المذكور من عاصمة الحبشة وينتظر وصوله إلى مصر قريباً مما يدل على تحسين العلائق بين الحكومتين بعكس ما يرجف به أولو الغايات.

وما زالت المسألة المصرية موضعاً لاهتمام الدول فقد نشرت التيمس أن الدول جمع متفقات على ما ينبغي اتباعه من السياسة في شأن مصر إلى أن قالت إن اختيار دولة للحلول عند الاحتياج في القطر المصري هو مسألة ثانوية غير أن المبدأ الأصلي هو أن يعلم المصريون أن أروبا متّحدة وأن إنكلترا وأروبا لا تضادان حرية مصر وإنما ينبغي على مصر تتم مهامها لجهة الدول.

ونشرت الطان أن الاتحاد التام في المسألة المصرية ما زال مؤيداً بين فرنسا وإنكلترا اللتين حصلتا على التأكيد الصريح بمساعدة ألمانيا وأستراليا الأدبية.

وقد التأم الوزراء في الأستانة وقرروا بعد المذاكرة بخصوص مصر أن يحافظ الباب العالي على سياسته الحالية بالنظر إلى القطر المصري وسيتوجّه الموسيو دزويل زعيم الإرسالية الألمانية إلى القطر المصري ولا يعلم هل تكون زيارته على سبيل السياحة المجردة عن كل نكتة سياسية أولاً.

ونشر المورنن بوست أن اللورد غرانفيل بعث إلى السفير الإنكليزي في باريز يعلمه أن يخبر الوزير الفرنسي بأن إنكلترا بعد أن خابرت جميع الدول قبلت بما عرضته ألمانيا من أن لا يحل في القطر المصري إلا جنود الباب العالي إذا قضت الظروف غير أنه جاء في رسالة من باريز ما يكذب ذلك.

الوزارة اليونانية

قدّمت وزارة الموسيو كومندروس استغفاهها بالنظر إلى نتائج الانتخابات فعهد إلى الموسيو تريكوبيس وزارة جديدة فألفها كما يأتي الموسيو تريكوبيس لرئاسة الوزارة ووزارة الخارجية والموسيو كارساكي لوزارة الحرب والموسيو كاليفا لوزارة المالية.

ونشرت الدالي تلغراف أن الجاني المذكور كان في واندسور عند أحد الفعلة وكان تظهر عليه علامات الهدوء والسكون وهو ذو معرفة وأدب يعرف عدة لغات ويظهر من تقرير الطبيب الذي فحصه أنه سليم العقل غير أنه قد ثبت أن ماكليان المذكور كان ظهر في سنة ١٨٧٤ أمام هيئة محكمة بدعوى توقيفه العربية الحديدية على الخط الكائن بين لوندرا وشانهام وغيرهما فإنه كان قد غرّ أحد الأولاد بإعطائه بعض بنسات ليضع له على الخط الحديدي حجارة وأخشاباً تحول دون إتمام سير العربية الحديدية ومع ذلك أطلق حينئذ سبيله ولم يكن له من العمر إلا تسع عشرة سنة أما الرفولفير الذي أطلقه على الملكة فقد ابتاعه من بورتسموت بخمسة شلينات وتسعة بنسات.

ويستفاد من تحرير أرسله حكيم مستشفى ويلس أن الجاني المذكور قد قضى نحو سنة في ذلك المستشفى ولم يكن خروجه منه إلا في شهر تموز سنة ١٨٨١ وقد التمس منذ شهر أن يقبل في مستشفى والوبرت ولما لم يجب التماسه تُلَفَّظ بحق شديد ضد الملكة وقال إنها ستلقى شر هذا الرفض.

ومن جملة ما وجد معه صورة تحرير خلاصته أنك لو استأجرتموني بعشرة شلينات في الأسبوع بدلاً من السنة التي لا تكفي بمعيشتي ما ارتكبت هذه الجريمة وكنتم تجدون بذلك ما يمكن أن ينأت من الخيرات من مبلغ زهيد لو لم تعاملوني كمجنون.

أما ما كتبه ماكليان بخصوص جريمته أمام السلطة الإنكليزية في واندسور فهو قوله

إني لست بمذنب قط بإطلاقي على الملكة بقصد إيصال الأذية إليها فإني لم أتعمّد ذلك مطلقاً وإنما كانت غايتي منحصرة في إرهابها وتحريك الخواطر وجميع الظروف والحوادث تثبت ذلك ولو كان في نيتي ضرراً لاستملكتم فرصة خروجها من العربية الحديدية لإجراء قصدي وغاية ما أوّمل أن تقبل الملكة تعزيتي الوحيدة التي يمكنني أن أقدمها لها وهي أنه لم يكن في نيتي قط أن أضربها.

ولدى تلاوة هذا التقرير في أثناء الاستئناف صرّح ماكليان قائلاً هذا هو الحق نعم هو الحق بعينه ولا شيء فيه إلا الحق.

تعديل الثائرين في كريفوشيا

نشرت إحدى الجرائد النمساوية قائمة بها تعديل جميع القرى والمحلات الثائرة في كريفوشيا بما يفيد أن الثورة منتشرة في ٢١ محلة تحوي خمسمائة وسبعاً وعشرين عائلة وثلاثة آلاف ومائتين وعشرة من الأهالي.

أخبار مصر

جاءت أخبار مصر الأخيرة بما يفيد استغفاء الموسيو دي بلنبار المراقب الفرنسي وقبول الوزارة الفرنسية استغفاه وقد عين الموسيو بريديف رئيس قلم المحاسبات في وزارة الخارجية مراقباً مؤقتاً بدلاً منه وقد وردت رسالة برقية من الموسيو دي فريسينيه إلى وكيل فرنسا في مصر حاصلها أن يخبر الموسيو دي بلنبار بقبول استغفائه ووجوب سيره حالاً إلى باريز بالنظر إلى ضرورة المخابرة معه بخصوص المسألة المصرية ثم وردت إليه رسالة أخرى من الوزير الفرنسي تحثّه على سرعة التوجّه وقد تشرفّ المذكور بمقابلة الجناب الخديوي فرفع إليه استغفاه بما معناه إني أرجوكم أن تقبلوا استغفائي من مأمورية المراقب العمومي الفرنسي حافظاً لكم في كل جارحة مني ذكرًا

عليه من رقة الطباع وكرم الأخلاق والأوضاع وكان من جملة ملاطفته حفظه الله إياهم إهداؤه إليهم تحفاً وطرفاً من نوات القيم الوافرة منها فناجين قهوة وقطع كهرباء مرصعة بالجواهر النفيسة ثم بعد جلوسهم معه نحو ساعتين انصرفوا مسرورين مما رأوه من جنبه من المكارم ودمائة الأخلاق وما عرفوه من صفاته الحميدة التي وقع عليها الإتفاق.

(طائفة الأروام وبطاركهم وجرنالاتهم)

لما كنت جريدة النيولوغس إحدى جرائد الأروام أخذت في هذه الأيام تطعن في بطاركهم حنقوا عليها فاشترتوا مقداراً وافراً من نسخها وأحرقوها علانية وفي يوم الخميس الماضي توجهوا إلى إدارتها ورموا شبابيكها بالحجارة وكسروا اللوح المكتوب عليه (إدارة البيولوغس) ثم ازدحموا على باب المطبعة وكسروه ففر مديرها موسوي فوتيراس وخرج محررها الأول موسيو كاريدش وفي ده طنبجة لمعارضة هؤلاء المعتدين وانضم إليه جماعة فأخذ الفريقان يطلقون النار على بعضهم ويقال أنه قتل في هذه الواقعة ثلاثة من كلا الطرفين وجرح خمسة ولولا تدارك الضبطية هذا الأمر وحضور حضرة سعادتلو بحري باشا متصرف بك أوغلي لكثير الضرر وعظم الشر.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بما أن الأرزاق اللازمة للعساكر السلطانية الموجودة والتي توجد في اللاذقية وتوابعها مطروحة للمناقصة العلنية عن السنة الرومية الجارية فمن يرغب في مناقصتها ينبغي له مخابرة الدائرة العسكرية في القشلة الهمايونية وأنه من المقرر تفويض الأرزاق المذكورة في اليوم العشرين من شهر آذار الرومي الجاري وللبيان صار إعلان الكيفية في ١٠ مارت سنة ٩٨.

يانصيب كل نمرة تريح

في مخزن الكف الأحمر

إن المواد المعدة لسحب اليانصيب في المخزن المذكور هي أواني ذهبية وفضية وساعات وطبناجات من النوع المعروف بالريفولفير وعلب للشغل وشماعدين وكبايات مفضضة وشمسيات ومحارم حرير وأشياء أخر غيرها تقدم من الأنواع الظريفة.

عبد القادر قباني

بين أيدينا وضعت فوائدها على طرف التمام لا عسر علينا في تصفحها والاستغناء بها عما سواها ومما هو مجرب لا ينكر أن اعتزاز كل ملّة باحترام شرعها السماوي ومحافظتها على أخلاق ملّتها وهي تأمر بالعدل والإحسان والتعاون على الخير وتنهى عما تنكره فروعها وتحول بين القوي والضعيف وهي حقيقة العدل والحرية لا ينكر مزاياها إلا الجاهل أو المكابر وفي أخبار القرون الخالية ما يبرهن على ذلك ومما هو بديهي أن النفس إذا نالت حقها المقرر طاب لها المقام ودرجت في ظل الأمن إلى أمل المستقبل فرغبت بعمل تتأمل أن تتمتع به في وطنها وبذلك تزداد محبة وتنتشر النفوس إلى تحسين ما وصلت إليه وبذل الهمة إلى بلوغ ما لم تصل إليه فيتم التعاون ويعتز الجانب ويثبت تمتع الهيئة الاجتماعية بالرأفافية إذ لا ينكر أن المصلحة العامة عبارة عن انضمام جملة مصالح خصوصية ومن المعلوم أن النفس مقدمة فإذا عدل بها عن العدل كان لها شغل بذاتها عن خدمة العموم التي لا تقوم إلا بمقدار ما ينال كل فرد من حقوقه المشروعة حيث يفرغ بعد ذلك إلى مصالح غيره ولا يتم ذلك إلا لمن عرف حقه وأمن أن يبرز بما لا يوجب عليه قانونه ولذلك نرى الأمة التي توفّر لها ما ذكرناه تجتهد في ما يقدمها ويرفع منابر مجدها فتروج بها العلوم والمعارف والصنائع وتحسن الأخلاق وتحفظ الآداب ويعظم قانونها في الأعين فيكون حاجزاً بينها وبين تقهقرها وجميع ذلك بخلاف سطوة الاستبداد والاستبعاد الذي هو عبارة عن الظلم البيغض الهادم للهمم والنخوة المفسد للأخلاق فإن الحر بالمعنى الذي ذكرناه لا يجني لعلمه بالجزاء بخلاف المهمل فإنه يألف الظلم غير مبال بما أتى ويأنف من المقام الضنك فينزع الذل حب الأوطان من بينها ويذهب ببهجتها ويقطع مدد الأمل عن النفس فتنتحل عرى العزائم وتضل العقول نهج الصواب فيلاشي جميع ما نوهنا به وتختل العصبيّة وتفترق الكلمة ومن ذلك تعمير العدل وتدبير الظلم.

أخبار الأستانة نقلًا عن الجوانب

قد عفا سيدنا ومولانا السلطان المعظم عن جريدة الوقت التي عطّلت لمدة أحد وشعرين يوماً وبناءً على ذلك استؤنف نشرها كالعادة قبل تمام هذه المدة

ذكر في جرنالات الأستانة أن باخرة روسية اسمها (موسكو) وصلت إلى البوغاز قادمة من البحر الأسود وفيها ١,٢٠٠٠ من العساكر ما بين أنفار وضباط فتوجه إليها بعض مأموري المرسى وغيرهم فلما تحققوا أنها قاصدة بحر الروم ثم (سيبيريا) رخصوا لها في السفر فسافرت وكان ممن فيها نجل الجنرال أغناتيف.

في يوم الأحد الماضي توجهت رجال المأمورية الإمبراطورية إلى سراية يلدر لزيارة الشهم الهمام العلي المقام حضرة دولتو عنایتلو سيدي الحافظ بهرام آغادار السعادة الشريفة فنالوا منه مزيد المراعاة وتحققوا ما اتصف به من جميل السجايا وجليل المزاي وما جبل

وخلصته أن الحر من حفظت له حقوق وحدود وعليه واجبات معلومة فإذا لم يغبن في الأولى ولم يفرط في الثانية ولم يهمل في الثالثة فهو الحر وهو ما يوجب الشرع والعقل والمصلحة فإنه تعالى حيث جعل الإنسان كمركب للطبيعة بالصناعة في الأرض وأقدره على الأعمال وعلمه ما أحدث به نازاً بها ألهمه الصالح والميل إلى التدبّر فاهتدى إلى العلم بلذّة الحياة ومضرتّها ووجوب التعاون ورأى لنفسه حقاً في الوجود وشعر بمشاركة له فاعترف له الحق بذلك غير أن النفس تطمح إلى ما فوق فأراد سبحانه أن يؤهله إلى الكمال بمقتضى إرادته وحكمته فأنزل من الشرائع ما عرف به جميع حقوقه فكان اتباعها هو العدل وتركها هو الجور والأول هو المدنية الحقّة والثاني التوحّش وبيان الحدود العادلة فوق طوق البشر إذ لا يمكن الفرد منه أن يدرك الصالح الحقيقي فكان عاجزاً عن الحكم من نفسه كما ينبغي فإن الأفكار السلمية كثيراً ما تضاد بحسب اختلاف أهوائها بما أدركت فإذا فرضنا أن الفلاسفة مثلاً أعقل البشر وجمعنا بين الإسلاميين وغيرهم منهم أثبتنا العقل والإصابة لكل فرد منهم مع كونه يخطئ سواء فهل يمكن أن نجزم بغير البديهي بينهم أولاً وإذا فرضنا عود وصولنا إلى الحزم فهل تناقض أولاً على أننا يمكن أن نحكم بجهلهم جميعاً أو جهل البعض أو صدقه وكذب الآخر مع أن كلا يبرهن على مدّعا ثم لو رجحنا بعضهم فهل نوافق عليه وعلى فرض الموافقة فهل يعترف به هو وإذا وافقنا البعض فهل نخطئ أو نصيب وإذا تساوى الموافق والمخالف عدداً فهل يكون اعتقاد كل من الفريقين إلا نقيضي الآخر فإذا ليس لنا أن نجزم بشيء بالرأي فإن العقول مهما علت بنور العلم والمعرفة تقبل المزيد وهو عنوان النقص وبناءً عن ذلك فالعقل لا يخلو من الجهل فلذلك نحكم أن العاقل إنما ينظر إلى أمر ما بمقدار ما وصل إليه عقله وهو قاصر عن الوصول إلى الحقيقة ولذلك لا يؤخذ بمشروع ما إلا إذا بنى على قواد لا خلل بها ولا جهل ولا غرض مما هو من صفات الخلق وهو ما أنزل من لدن عزيز حكيم أوجد الكون وعلم المصلحة وتنتزه عن الغرض لغناه المطلق وبذلك تكون المدنية الحقّة والحرية التامة وقد بدأت الشرائع منذ عهد أبينا آدم عليه السّلام ثم تابعت بحسب اقتضاء الزمان والقوانين التي كانت تعمل بها بعض الأمم المهمل بتأسيس غلبة الرأي لم يطرد العمل بها حيث تهمل بزوال مؤسسيها وقد ختمت الشرائع الإلهية بشريعة خاتم الرسل صلى الله تعالى عليه وسلّم وهي شريعتنا الغراء الخاتمة ولا فائمة بعدها فلذلك اقتضت حكمته تعالى أن تجمع مصالح الدين والدنيا وأن نكون مدار كل عمل لكفايتها وهي كافلة وكافية إلى انتهاء الزمان وقد جفّ بها القلم لقوله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم...) الآية فلم يبق علينا إلا الأخذ بها والتمسك بعروتها الوثقى إذ لا تبديل لسنة منزلها تعالى وقد كان عليها نبينا الأعظم صلى الله عليه وسلّم وقد مضى عليها السلف الصالح من الخلفاء الراشدين وغيرهم وما زال من خلف بعدهم يجتهد في بيان فروعها باتباع آثار الصحب والتابعين حتى انقطع الاجتهاد لعدم توفر شروطه وكتب الشريعة